

تاج العروس من جواهر القاموس

وكانوا يسمُّونه حَكِيمَ الشعراءِ والذي قرأْتُ في شرحِ الواحدي نقلاً عن ابن جنِّيّ
إنَّما لُقِّبَ بقوله : .

أَنَا في أُمِّمَّةٍ تَدَارِكُهَا ... غَرِيبٌ كصَالِحٍ في ثَمُودٍ وَنَبِيٍّ كَمَنْعٍ
وَنُبُوءَةٍ : ارتفع قال الفرَّاءُ : النَّبِيُّ هو من أُنْبِأَ عن الله فتُركَ همزُه قال :
وإن أُخِذَت من النَّبِئِوَّةِ والنَّبِإِوَّةِ وهي الارتفاع عن الأرض أي أنَّه أشرف على سائر
الخلق فأصله غير الهمز . وَنَبِيٍّ عَلَيْهِم يَنْبِئُ نَبِيٍّ وَنُبُوءَةٍ : هَجَمَ وَطَلَعَ
وكذلك نَبِيَّهَ وَنَبِيعَ كلاهما على البدل وَنَبِئْتُ عَلَى الْقَوْمِ نَبِيٍّ إِذَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ
ويقال : نَبِيٍّ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى أَيْ خَرَجَ مِنْهَا إِلَيْهَا . والنَّبِئُ : الثَّورُ
السَّحَابِيُّ مَنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أَيْ يَخْرُجُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا : .
وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تَجَاهَ الرِّ ... كَبِ عِدْلًا بالنَّبِئِ الْمَخْرَاقِ أَرَادَ
النَّبِئِ ثَوْرًا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ نَبَأَ وَطَرَأَ وَشَطَّ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ
وَسَيَّلَ نَابِيٍّ : جَاءَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ وَرَجُلٌ نَابِيٌّ أَيْ طَارِيٌّ مِنْ حَيْثُ لَا يُدْرَى كَذَا فِي
الْأَسَاسِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

أَلَا فَاسْقَرِيَانِي وَانْفِرِيَا عَنِّي الْقَذَى ... فَلَيْسَ الْقَذَى بِالْعُودِ يَسْقُطُ فِي
الْخَمْرِ .

وَلَيْسَ قَذَاهَا بِالَّذِي قَدْ يَرِيبُهَا ... وَلَا بِذُبَابٍ نَزَغُهُ أَيْسَرُ الْأَمْرِ .
وَلَكِنْ قَذَاهَا كُلُّ أَشْعَثَ نَابِيٍّ ... أَتَتَّنَا بِهِ الْأَقْدَارُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي